

الموضوعات النحوية

المدرس المساعد : نور سعيد اسماعيل
noorkarar@uomustansiriyah.edu.iq

الجملة الاسمية والجملة الفعلية

يُبنى الكلام في لغتنا العربية على كل من الجملة الاسمية والفعلية، وكل منهما له مواضعه الخاصة به. فالاسم مثلاً يدل على الثبوت بينما الفعل فإنه يدل على التجدد والاستمرار. وقد يشتركان في بعض الأحكام ويختلفان في أحكام أخرى، فالاسم والفعل قد يكونا مبنيين: إذا كان الاسم اسم موصولٍ أو اسم إشارة. وقد يكونا معريين إذا كانا الفعل فعلاً مضارعاً لم تُباشره نون التوكيد أو نون النسوة.

وفيما يلي سنتعرف أكثر على الجمل الاسمية والجمل الفعلية

الجملة نوعان:

- ← الجملة الاسمية: وهي الجملة المبدوءة باسم، مثل: الأزهار كثيرة الأنواع.
- ← الجملة الفعلية: وهي الجملة المبدوءة بفعل، مثل: خلق الله الأشجار.

الجملة الاسمية:

الجملة الاسمية هي الجملة التي تبدأ باسم، وتتكوّن الجملة الاسمية من ركنين رئيسين

المبتدأ: هو الاسم الذي يبدأ به الجملة الاسمية

الخبر: هو الاسم الذي يخبر عن المبتدأ ويفيد معه معنى تاماً ولكي نحدد الخبر نسأل: (ماذا به المبتدأ)

أنواع الخبر

الخبر المفرد: يتمثل الخبر المفرد في كونه الاسم الذي يطابق المبتدأ في الإفراد، والتثنية، والجمع بأنواعه،

كما يشمل هذا التطابق التذكير والتأنيث، ويمكن القول أنّ الخبر المفرد هو ما لم يكن جملة أو شبه جملة، وفيما يلي بعض

الأمثلة عليه

الخبر الجملة:

هو أن يكون الخبر الذي يُراد به الإخبار عن المبتدأ على هيئة جملة على اختلاف نوعها (الفعلية والاسمية)

مثال

صُهبب خاله مُسافرٌ

صُهيب: مُبتدأ أولٌ مرفوع وعلامة رفعه الضَّم الظَّاهر على آخره.

خاله: مُبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضَّم الظَّاهر على آخره وهو مُضَاف، والهاء: ضمير مُتَّصل مبيّ في محلّ جرّ بالإضافة. مُسافرٌ: خَبَر المُبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّم الظَّاهر على آخره، والجملة الاسميّة (خاله مسافر) في محلّ رفع خَبَر المُبتدأ الأول (حاتم)

الصّائمون أولئك الفائزون

الصّائمون: مُبتدأ أولٌ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مذكّر سالم. أولئك: اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مُبتدأ أولٌ. الفائزون: خَبَر المُبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم؛ لأنّه جمع مُذكّر سالم، والجملة الاسميّة (أولئك الفائزون) في محلّ رفع خَبَر المُبتدأ الأول (الصّائمون)

الخبر شبه الجملة

هو الخبر الذي يكون على صورة (جار ومجرور) أو (ظرف)

مثال:

سعيدٌ في المسجد (خبر شبه جملة جار ومجرور)

خالدٌ خلفَ الحديقة (خبر شبه جملة ظرفية)

قاعدة: الجملة الاسمية تتكون من ركنين أساسيين هما: المبتدأ والخبر

شرح مثال على الجملة الاسمية

الشوارعُ واسعةٌ

- ما نوع هذه الجملة؟ (جملة اسمية)
- لماذا تسمى جملة اسمية؟ (لأنها تبدأ باسم)
- ما الاسم الذي ابتدأت به الجملة؟ (الاسم هو: الشوارع)
- ماذا نسوي الاسم الذي يقع في ابتداء الجملة؟ (مبتدأ)
- ماذا نسوي الاسم الذي يخبر عن المبتدأ ويفيد معه معنى تاماً؟ (خبرٌ)

أمثلة على الجملة الاسمية:

الوقتُ يمرُّ سريعاً

هذا العام عام الخير

إعراب الجملة الاسمية:

الطالبةُ مجتهدَةٌ.

الطالبة: مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره

مجتهدة: خبر مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره

الجملة الفعلية:

تتكون من فعل وفاعل، والفاعل هو الذي يقوم بفعل الفاعل ويكون مرفوعاً أي أن الحرف الأخير يشكل بضمّة.

أمثلة على الجملة الفعلية:

التقيت جارنا القديم.

تصحح المعلمة دفاتر الطالبات

إعراب الجملة الفعلية:

جاء الرجلُ.

جاء : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره

الرجل : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره

الفرق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية:

- الابتداء: فالجملة الاسمية تبدأ باسم، ويُسمى مُبتدأً، بينما الجملة الفعلية تبدأ بفعلٍ، ويختلف نوعه باختلاف الزمن الواقع فيه.

- الإعراب: المبتدأ والخبر دائماً مرفوعان؛ إذا كانا اسمين صحيحين، أما إذا كان آخرهما معتل؛ يعربان بعلامات مقدرة، أما الأفعال فكلاً مبنية، عدا الفعل المضارع يُبنى في حالتين فقط.

- الجملة الاسمية تتكون من مبتدأ وخبر، بينما الجملة الفعلية، فتتكوّن من فعل، وفاعل، وقد يأتي بعدهما مفعولاً به، أو حالاً، أو غيرهما من المنصوبات.

- يجوز أن تأتي الجملة الفعلية بعد المبتدأ، وفي ذلك الوقت تُعرب الجملة الفعلية على أنها خبرٌ للمبتدأ، وإذا جاءت الجملة الاسمية بعد الجملة الفعلية، فتُعرب إعراباً مُستقلاً دون تعلق بالجملة الفعلية، إلا إذا انتهت الفعلية بمعرفة؛ فتُعرب الاسمية حالاً، وإذا انتهت الفعلية بنكرة؛ أُعربت الاسمية نعتاً، وفي ذلك قال النحويون: الجُمْلُ بعد المعارفِ؛ تُعرب أحوالاً، والجُمْلُ بعد النكرات: تُعرب نُعوتاً.

=====